

التبيان في إعراب القرآن

لأن ما قبلها ايجاب ولا يجوز النصب على الاستثناء لوجهين أحدهما أنه فاسد في المعنى وذلك أنك إذا قلت لو جاءني القوم الا زيدا لقتلتهم كان معناه أن القتل امتنع لكون زيد مع القوم فلو نصبت في الآية لكان المعنى ان فساد السموات والارض امتنع لوجود الله تعالى مع الالهة وفي ذلك إثبات اله مع الله وإذا رفع على الوصف لا يلزم مثل ذلك لأن المعنى لو كان فيهما غير الله لفسدنا والوجه الثاني أن آلهة هنا نكرة والجمع إذا كان نكرة لم يتثن منه عند جماعة من المحققين لأنه لا عموم له بحيث يدخل فيه المستثنى لولا الاستثناء .

قوله تعالى ذكر من معي الجمهور على الاضافة وقرء بالتنوين على أن تكون من في موضع نصب بالمصدر ويجوز أن تكون في موضع رفع على اقامة المصدر مقام مالم يسم فاعله ويقراً كذلك الا أنه بكسر الميم والتقدير هذا ذكر من كتاب معي ومن كتاب قبلي ونحو ذلك فحذف الموصوف .

قوله تعالى الحق الجمهور على النصب بالفعل قبله وقرء بالرفع على تقدير حذف مبتدأ .
قوله تعالى بل عباد أي هم عباد مكرمون بالتخفيف والتشديد و لا يسبقونه صفة في موضع رفع .

قوله تعالى فذلك في موضع رفع بالابتداء وقيل في موضع نصب بفعل دل عليه نجزيه والجملة جواب الشرط و كذلك في موضع نصب ب نجزى أي جزاء مثل ذلك .
قوله تعالى أو لم يقرأ بالوأو وبحذفها وقد ذكر نظيره في البقرة عند قوله تعالى وقالوا اتخذ الله كائنا الضمير يعود على الجنسين و رتقا بسكون التاء أي ذاتي رتق أو مرتوقتين كالخلق بمعنى المخلوق ويقراً بفتحها وهو بمعنى المرتوق كالقبض والنقض وجعلنا أي وخلقنا والمفعول كل شيء و حي صفة ومن لا ابتداء الغاية ويجوز أن يكون صفة لكل تقدم عليه فصار حالا ويجوز أن تكون جعل بمعنى صير فيكون من الماء مفعولا ثانيا ويقراً حيا على أن يكون صفة لكل أو مفعولا ثانيا .

قوله تعالى أن تميد أي مخافة أن تميد أو لئلا تميد و فجاءا حال من سبل وقيل سبلا بدل أي سبلا فجاءا كما جاء في الآية الاخرى .

قوله تعالى كل أي كل واحد منهما أو منها ويعود إلى الليل والنهار والشمس